

د. دانيال ك. داركو، إنجيل لوقا، الجلسة 25 يسوع عن الوكيل الحكيم والطلاق لوقا 16: 1-18

دان داركو وتيد هيل دبيراندت © 2024

هذا هو الدكتور دانيال ك. داركو يتحدث عن إنجيل لوقا. هذه هي الجلسة 25، يسوع والمدير الحكيم والطلاق، لوقا 16: 1-18.

عن إنجيل لوقا Biblica أهلاً بكم مرة أخرى في سلسلة محاضرات التعلم الإلكتروني

في المحاضرة السابقة، تناولنا ما يسمى بأمثال الأبناء الضالين أو ما يعرفه البعض منكم بمثل الابن الضال وبينما تتابعون هذه المحاضرة، ربما أدركتم أنني لا أحب فكرة تسمية الابن الأصغر بالضال في هذا المثل لأن هدف يسوع هو إظهار أنه كان ابناً ضالاً وأن هذا الابن قد وُجد. لاحظوا ما حدث في لوقا الإصحاح 15 لأننا سننتقل مباشرة إلى لوقا 16. جاء الفريسيون والكتبة يسألون يسوع ويتساءلون لماذا يتناول يسوع العشاء مع العشارين والخطاة.

استخدم يسوع الأمثال الثلاثة، مثل الخروف الضال، ومثل الدرهم الضائع، ومثل الأبناء الضالين، لشرح سبب كون تناول الطعام مع العشارين والخطاة سبباً للاحتفال. إن جوهر الأمر في إعادة صياغة كلمات يسوع هو هذا: إن الضالين موجودون. فلنحتفل، ولو استطعت أن ترى وتتخيل وتدرك ما يمكنك فعله للانضمام إلى الحفلة، لرأيت أن هناك سبباً وجيهاً للقدوم والاحتفال بالضالين والعائدين إلى ديارهم. في الإصحاح السادس عشر، يأخذ يسوع الموضوع إلى مستوى جديد ويبدأ في مخاطبة التلاميذ

لاحظ أنه في المثل السابق كان الفريسيون هم المقصودون. والآن يأتي التركيز على التلاميذ. ثم يروي هنا مثلاً قد يكون مثيراً للجدال في الدراسات العلمية اليوم، وسأحاول أن أشرحه قدر الإمكان

الإصحاح 16 الآية 1. ما تعرفونه عن مثل الوكيل الحقيقي. قال أيضاً للتلاميذ: كان هناك رجل غني وكان له وكيل. وقد وُجّهت إليه اتهامات بأن هذا الرجل يبذر ممتلكاته

فناداه وقال له: ما هذا الذي أسمعته عنك؟ قدم حساب وکالتک، لأنک لست موجوداً بعد، ولا يمكنك أن تكون وکالتک بعد. فقال الوكيل في نفسه: ماذا أفعل؟ لأن سيدي أخذ مني الوكالتين، وأنا لست قوياً بما يكفي للحفر، وأخجل أن أستجدي. لقد قررت ماذا أفعل

حتى إذا أزيح عن الإدارة يقبلني الناس في بيوتهم. فجمع مديوني سيده واحداً واحداً وقال للأول: كم عليك يا سيدي؟ فقال: مائة مكيال زيت. فقال له: خذ صكك واجلس سريعاً واكتب خمسين

ثم قال لآخر كم عليك؟ قال مائة مكيال قمح. قال له خذ صكك واكتب ثمانين. الآية 8. ولاحظ الآية 8 على وجه الخصوص لأنني أبرزت كلمة سيد لك

إنها لغة مثيرة للجدل إلى حد كبير وسأطلب منك أن تتأملها بمزيد من التفصيل لاحقاً. لقد أثنى السيد على المدير غير الأمين لذكائه. لأن أبناء هذا العالم أكثر ذكاءً في التعامل مع جيلهم من أبناء النور

وأقول لكم: اصنعوا لأنفسكم أصدقاء بالأشعار، حتى إذا فشلوا، فحينئذٍ يقبلونكم في مساكنهم الأبدية. هذه مثله مثيرة للاهتمام للغاية، ولكنها مثيرة للجدل في نفس الوقت. لأنكم في الواقع، لاحظوا ما يحدث هنا

لقد انتهى يسوع للتو من التحدث إلى الفريسيين والكتبة. وقد رويت لهم للتو ثلاثة أمثال للتأكيد على السبب الذي جعله يتناول العشاء مع العشارين والخطاة. إنهم ضائعون وموجودون في ملكوت الله

لقد استقبل الرب المنبوذين بحفاوة بالغة، وكان يسوع نفسه يشير إلى أعلى أشكال الضيافة في ملكوت الله. والآن، إذا انتقلنا إلى التلاميذ الذين لاحظتهم في محاضرة اليوم، فسوف تلاحظ في المحاضرات الأربع أو الثلاث أو الأربع التالية، أنه كلما انتقلنا إلى التلاميذ، فإن المناقشة ستتولى بعض المسؤولية القيادية. لذا فإن الشخصية في المثل هنا هي مدير أو خادم ماهر

"okonomia" أعتقد أنه ينبغي لي أن أشرح كلمة "خادم" قليلاً قبل أن أواصل حديثي. كلمة خادم هي كلمة والتي تحمل في الواقع معنى مدير المنزل. قد يكون هذا الشخص عبداً أو شخصاً يحضره السيد ليتولى مسؤولية المنزل وإدارة المنزل عندما يسافر إلى مسافة بعيدة أو يذهب إلى مكان آخر يجد أنه مسكنه أو مسكنه المريح

هذا الشخص مؤتمن على الكثير. فكل ما يدين به المدير إذا كان عبداً، يشرف العبد أيضاً على عمل العبيد الآخرين، ويشعر الشخص، إذا شئت، بالهيبة لأن الثقة التي تأتي مع إدارة المنزل تأتي مع الكثير من السلطة والقوة إذا شئت. لذا، تخيل ما يحدث في هذا المثل عندما يبدأ المدير في إدراك أن الأمور لم تسير على ما يرام. وأن السيد على وشك طرده

يتخذ القرارات، ثم بطريقة غريبة جداً، في الآية الثامنة، قيل لنا أن السيد يأمر بسلوك هذا المدير الحكيم أسئلة رئيسية يجب النظر إليها في المثل قبل أن ننتقل، وهنا أطرح أربعة أسئلة. أولاً، من يشير إليه كوريوس أو السيد في الآية الثامنة؟ إذا كان السيد الذي يأمر بالسلوك يشير إلى سيد المثل، فهذا يعني أن السيد الذي تعرض للخداع رأى بعض الفضيلة في شخصية الشخص غير الأمين أو قدم سلوكاً نموذجياً في شخصية الوكيل غير الأمين

يمكننا أيضاً أن نفكر في السيد، كوريوس، في الآية الثامنة، من منظور يسوع. إذا فكرت في كوريوس من منظور يسوع، فسوف تجد أن يسوع يتحدث عن أحداث منفصلة في المثل ويقوم بالانتقال في شكل تطبيق لإظهار أنك تعلم أن هذا هو الوكيل الفاسد، لكن الوكيل الفاسد كان يتمتع ببصيرة جديدة بالثناء. السؤال الثاني الذي يجب أن ننظر إليه عندما نبدأ في فحص هذا المثل هو طبيعة السلوك المعني

ما هو الأمر؟ ما الذي يجري؟ ما الذي يُؤمر به؟ بعبارة أخرى، هل يأمر يسوع شخصاً ما باستغلال سيده لكسب فرنسا؟ أم أن الثناء على الكرم الشخصي للخادم الذي سيأخذ ما هو مستحق له لكسب فرنسا هو جزء من استراتيجيته، إذا شئت؟ والسؤال الثالث الذي قد نطرحه بشأن هذا المثل هو ما إذا كان ينبغي لنا أن نبدأ في النظر إلى لغة الخداع في الآية 8 باعتبارها شيئاً يشير إلى الممارسات السابقة لنفس الخادم ثم نعطي مجالاً للقول، كما تعلمون، يوجد في المثل تحول في السلوك السابق وتحول إلى السلوك الحالي لأنه في نفس الآية 8 حيث يُدعى السيد سيّداً، لا يزال الخادم يُدعى غير أمين، وغير بار، إذا شئت، غير عادل، لترجمة الكلمة بدقة. وأخيراً، قد نطرح السؤال عما إذا كان هذا الخادم قد أجرى معاملات مشبوهة في المثل مع المدينين حتى قبل أن يأتي السيد وأن ما يقوله السيد حينها هو مجرد صدى لبعض الأشياء التي تحدث بالفعل. لقد أبدى العلماء اهتماماً كبيراً بهذه المثل بسبب الجدل الدائر حولها، ولكن من أجل سلسلة محاضرات التعلم الإلكتروني الكتابية هذه، أود أن أذكركم بما لا ينبغي عليكم فعله في الدراسات الكتابية أو في الرغبة أو السعي لفهم الكتب المقدسة اليوم

لقد تطورت لدينا على مدى السنوات الثلاثين أو الأربعين الماضية هوس بالعلماء الذين يقولون إن أي شيء مثير للجدل فهو إذن علمي؛ وإن أي شيء مشكوك فيه أو مخالف للتقليد فهو إذن علمي وجذاب. لا أدري إلى أين تتابعون هذه السلسلة من المحاضرات، ولكن قبل أن أواصل هذه المحاضرة، أود فقط أن أتوقف للحظة وأحذركم من هذا. هذا هو عالمي في عالم الاقتصاد، وهو ليس عالماً سعيداً

تخيل أن كل ما تسعى إليه في الحياة هو العثور على شيء مثير للجدل حتى يقول لك شخص ما إنك تمتلك شيئاً جديداً تقاتل من أجله. نريد فقط أن نكون حذرين بشأن ذلك، وأعتقد أن كل القضايا المحيطة بهذا المثل بالذات والتي تعد أسئلة مشروعة يجب طرحها، أعتقد أن هذا هو أحد الأسباب التي جعلت الكثير من الاهتمام خلال الثلاثين عاماً الماضية يُعطى لبعض الأسئلة التي نلقيها على هذا المثل والتي غالباً ما تغفل القضية المركزية هنا. لذا دعني أحاول أن أُلخص بعض الأشياء التي يقولها يسوع هنا

تذكروا أنني قلت لكم إن يسوع يتحدث عن التلاميذ. لقد رأى الجمهور هنا الانتقال من الفريسيين والكتبة الذين سألوا لماذا يموت مع العشارين والخطاة إلى التلاميذ. وبالتالي فإن التركيز هنا على الدور القيادي الذي يمكن أن يلعبه التلاميذ عندما يسافر يسوع نحو أورشليم، مع العلم أن ذروة خدمته ستحدث في أورشليم وأن مؤامرة لوقا يقودهم يسوع تدريجياً إلى عصر أخروي حيث يجب أن يكونوا على دراية بما يستلزمه القيادة في ملكوت الله، وهم بحاجة إلى أن يكون لديهم البصيرة ليكونوا قادرين على السير في هذه المسيرة المخلصة مع العلم أن الأمر لا يتعلق فقط بالحاضر

كما ترى، فإن الخادم هنا هو ما قيل لنا في الآية 13، فقد بدد موارد سيده. وهذه هي نفس اللغة المستخدمة في لوقا 15، التي تتحدث عن الابن الضال الذي بدد ممتلكات والده في الخارج. إذا كنت تتذكر، فقد استخدمت هذا القياس على لاس فيجاس في تلك المحادثة

الشيء الآخر الذي يجب ملاحظته في هذا المثل هو أنك ترى أن هذا الخادم بالذات هو من هذه الشخصيات. لن يغير الخادم سلوكه حتى عندما يتم فصله. قال السيد: هل تعلم ماذا؟ سوف تفقد وظيفتك لأنك كنت غير أمين للغاية، واعتماداً على كيفية ترجمتك للسيد في بداية الآية 8، فإن ما يحدث هو هذا

لقد طُرد الخادم بسبب الفساد. دعني أمارس الفساد مرة أخرى الآن بعد أن قيل لي هذا قبل أن أغادر، وهو ما لا ينبغي لأحد أن يفعله في قيادة الملكوت، أليس كذلك؟ ولكن أليس هذا هو الحال هذه الأيام؟ هل يحاول الأشخاص الذين يُقبض عليهم بتهمة الفساد استخدام طرق أكثر إثارة للشكوك في استراتيجية خروجهم فقط حتى يتمكنوا من الهبوط بهدوء على وسادة في مكان ما؟ الآن، قد يكون هذا قابلاً للتطبيق في مكان ما، ولكن تذكر فقط أن يسوع يتحدث عن التلاميذ. هؤلاء هم الذين سيتولون زمام الأمور منه بعد أسبوع الآلام وبعد أن يموت ويقوم ويكلفهم بالذهاب إلى أورشليم. يبدأ المجلد الثاني من لوقا-أعمال الرسل في أعمال الرسل ويتحدث عن بداية المسيحية المبكرة. لذا، يُظهر لنا يسوع شيئاً عن شخصية هذا الخادم يجب أن يكون المرء منزعاً جداً منه، ومع ذلك، هناك أمر ما عن الخادم في هذا المثل

نجد هنا أيضاً أن الخادم ذكي للغاية. فهو يستخدم الحساسيات الثقافية لجذب الناس فعلياً لأن هذه ثقافة حيث الضيافة شيء كبير، وهناك ثقافة المعاملة بالمثل حيث يتم تبادل الكرم وبالتالي يشعر الناس وكأنهم مدينون لشخص ما بشيء عندما يُمنح اللطف، لذلك يقول، لا، لقد توصلت إلى هذه الفكرة، هذا شيء يمكنني استغلاله. لاحظ أنه في هذا المثل، يقول حتى يتمكنوا من استقباله في منازلهم. يقول كم أنت مدين لسيدي؟ هل لاحظت مدى بساطة الأشياء؟ إنه يذكر الزيت، الذي تحتاجه لوجبة، ويذكر القمح

إذن، ما هو المبلغ الذي تدين به؟ ما عليك سوى تقسيمه إلى نصفين، حتى يكون قلب المستفيد مفتوحاً لاستقباله. وسيظل هذا يعتبر كرمًا، وليس سخاءً خاصاً. وفي واشنطن، يطلقون عليه المحبة

في السياسة الأفريقية، الفساد هو كل شيء. ولكن كما ترى، هذا الخادم قد قُبِض عليه من قبل سيده، وقال له: سأطردك، لكنه لا يزال يفعل كل هذا. عندما نفكر في هذا المثل وكيف يتحدث يسوع عن ملكوت الله ومكانة المنبوذين، لا تنسَ المسؤولية التي يلقيها يسوع على أولئك الذين هم تلاميذه والحاجة إليهم للقيام بما يفترض أن يفعلوه لتعزيز ملكوت الله في أدوار قيادية وباعتبارهم تلاميذ المسيح يسوع نفسه.

عندما ننظر إلى هذا الخادم، نجد أن هناك ثلاثة آراء طرحت حول هوية هذا الخادم وسلوكه. يقول البعض إن ما يحدث هنا ربما هو أن يسوع مهتم بتسليط الضوء على بعد نظر رجل غير أمين كدرس لقادة المملكة ليتعلموه. لا يتفق الجميع على كل شيء آخر عن هذا الرجل بعينه، باستثناء بعد نظره الذي يسمح له بالقول إنه فاسد، ولكنه قادر على رؤية المستقبل للقيام بالعمل المستقبلي من أجله.

وهذا أمر ينبغي أن يُثنى عليه. ولذلك، فقد ذهب فريق من العلماء إلى هذا الحد، ومن الممكن أن تقرأ القصة: على هذا النحو. وهناك أمر آخر نجده في الآراء حول السلوك هنا، وهو التركيز على الخادم، وأحد الآراء يقول إن الخادم يعمل لدى سيده وله عمولة على الأشياء المستحقة لسيد.

وبعبارة أخرى، إذا قام المدينون بسداد ديونهم، فسوف يستفيد الخادم الذي يتم فصله. لذا، إذا تمكنوا من سداد ديونهم بالكامل، فإن الخادم، وفقًا للنظرية، قد يحصل على نصف ما يدينون به. ولما كان يعلم أنه عندما يتم فصله، فلن يكون هناك لتحصيل الديون وبالتالي الاستفادة من هذه العمولة، قرر الخادم أنه قبل أن يغادر، يمارس الكرم بالتنازل عن نصيبه مما هو مستحق حتى عندما يدفعون النصف للسيد، سيفوز بفرنسا في هذه العملية.

إذا فسرت الأمر بهذه الطريقة، كما طرح بعض العلماء هذا الرأي، فلن ترى هنا الكثير من السلوكيات السيئة بل إنك ترى شخصًا يقول دعني أستخدم العملة النقدية كمثال. على سبيل المثال، لنفترض أنني أعمل لدى سيد، وثلاثة أشخاص مدينون لسيدي بالكثير من المال.

البعض مدين بمليون، وآخر مدين بمائة ألف مثلاً، وآخر مدين بعشرة آلاف. لكن الاتفاق مع سيدي كجزء من خدمتي هو أنه إذا أعاد من يدين بمليون المليون، وإذا تمكنت من إعادة هذا المليون، فسأكون مستحقاً لنصف مليون، ونصف المليون سيذهب إلى سيدي. وبالنسبة لمن يدين بعشرة آلاف أو مائة ألف، إذا أعادها فسأعطي خمسين لسيدي لأن هذا ما يتوقعه سيدي.

وبالنسبة للعشرة آلاف سأعطي خمسة لأن هذا ما يتوقعه سيدي. ومن يفسر المثل بهذه الطريقة يقول إن ما يحدث هنا هو هذا. يقول هذا الرجل إنني أقدم عمولتي بسخاء للفوز بفرنسا.

إذا قرأت المثل بهذه الطريقة، فسوف يبدو كل شيء جيداً حقاً. ثم ترى رجلاً حكيماً جداً يقول، هل تعلم ماذا، إذا تم فصلي غداً، فلن أكون جامعاً. لكنني سأكون جامعاً حكيماً.

إن الصراع مع أولئك الذين لا يقرأون الأمر بهذه الطريقة هو لغة الدهاء ولغة الأديكيا، أي لغة الغش والظلم هذا هو ما يتم استخدامه. وهناك طريقة أخرى ننظر بها إلى هذا المثل وهي أولئك الذين يؤكدون، وأنا أميل إلى هذا الاتجاه، على القول إنه عندما ننظر إلى ما يفعله يسوع هنا، فإن يسوع لا يتحدث عن الصورة الكلية لكل تفاصيل المثل، بل ربما كان مهتماً جداً بدهاء الوكيل وقدرته على تأمين مكان لنفسه في المستقبل.

إذا كان هذا هو الجزء الصغير الذي تنظر إليه، فانسَ الرأي الأول، الذي يتحدث عن الجوانب الأربعة ولكنه يشمل الغش الكبير وكل شيء. الرأي الأخير يقول، لا، لا، لا، إنه رجل غير أمين. لكن وجهة نظر يسوع لا علاقة لها بهذا.

إن وجهة نظر يسوع، كما سنرى لاحقًا، ربما تكون أنه يتحدى التلاميذ بأن يكونوا أمناء في ملكوت الله ببصيرة ويخدمون بأمانة. لأنه إذا خدموا بأمانة، فسوف يكافئهم الله على إخلاصهم. لن أساعدك بأي شكل من الأشكال إذا ابتعدت عن هذا المثل وأخبرت أن هذه الآراء هي قضايا محسومة.

لا، إنها مسألة مثيرة للجدال بين العلماء. ولكنني أريد أن أحثكم على التفكير فيها بهذه الطريقة. فكروا في الكيفية التي سيواصل بها يسوع المثل، مع علمه أنه يتحدث إلى التلاميذ، وكيف سيؤكد على الإخلاص والمكافأة.

وبعبارة أخرى، إذا سألنا أحد عن الموضوع الذي يتناوله هذا المثل، فإنني أقول: انتبهوا إلى خمسة أمور. أولاً، قد تكون الوصاية الأمنية قضية مركزية في هذا المثل، حيث كان يسوع مهتمًا جدًا بالتأكد من أن تلاميذه يفهمون أنه إذا اعتنوا جيدًا بممتلكات الأشياء التي عهد بها إليهم وأصبحوا وكلاء أمناء، فإن إخلاصهم سيكافأ الأمر الثاني الذي سيتناوله هو ملاحظة الكذب على حساب المال، حيث سيؤكد يسوع أنه عندما يكون أحد الطرفين غير عادل بشأن ما يخص الآخر، فإن الله لا يستطيع أن يثق في هذا الشخص بأنه أمين بحيث يمنحه ممتلكاته الخاصة.

إن الأمر الثالث الذي يجب أن ننظر إليه هو البصيرة في هذا المثل، حيث أكد يسوع، وهو أمر أعتقد أنه مهم للغاية هنا، على أن النظر إلى المستقبل من أجل تأمين مستقبل المرء هو أمر حكيم بالنسبة لأولئك الذين يمارسون القيادة في ملكوت الله. الآن، إذا كنت تميل إلى الرأي الثاني الذي ذكرته سابقًا، فقد ننظر أيضًا إلى دهاء هذا الشخص المعين في المثل إذا كان يستخدم حقًا عمولته كعمل خيري. ولكن حتى لو لم يكن يستخدم عمولته، لاحظ أين يمكنك أن ترى دهاءه في هذا السرد، حيث يقول، سأكون خيرًا بشأن ما لا ينتمي إلي، حتى أتمكن من مناقشة الحساسيات الثقافية للكرم والمعاملة بالمثل، حتى عندما أطرده، قد أكون أفضل.

لا تفوتك مناقشة يسوع حول التلمذة هنا. يجب أن يكون التلاميذ مدركين وواعين بإحساس عميق بالقدرة على التصرف، وأنهم يجب أن يتمتعوا بالقدرة على التفكير فيما هو أبعد من الحاضر، لأن التبصر مهم جدًا جدًا في أمور الخدمة الأمنية في ملكوت الله. كما قال جوزيف فيتزماير في تعليقه، فإن المثل ليس تحذيرًا من الطبيعة المدمرة للثروات، أو موافقة على عدم أمانة المدير، أو موافقة على أي تزوير في الحسابات.

إن موافقة السيد تتعلق بحذر المدير الذي يدرك كيف يستخدم ممتلكاته المادية على أفضل وجه لضمان أمنه في المستقبل. إذا كان هذا في ذهنك، على الرغم من أن فيتزماير كان يميل إلى الرجل الذي استخدم عمولته كعمل خيري، فانظر إلى الآية 10. يواصل يسوع قائلًا: من كان أمينًا في القليل كان أمينًا أيضًا في الكثير. ومن كان غير أمين في القليل كان غير أمين أيضًا في الكثير.

إن لم تكونوا أمناء في أموال الظلم فمن يأتئكم على الثروة الحقيقية؟ وإن لم تكونوا أمناء في ما هو للغير فمن يعطيكم ما هو لكم؟ لا يقدر خادم أن يخدم سيدين، لأنه إما أن يبغض الواحد ويحب الآخر، أو يلزم الواحد ويحتقر الآخر. لا تستطيعون أن تخدموا الله والمال. في الأساس، فيما يتعلق بمبادئ الملكوت، ألخص هذه الأشياء الأربعة بسرعة.

أولاً، يختتم يسوع هذا المثل بالتأكيد على أن من كان أمينًا في القليل سيؤمن على الكثير. والصفة هنا هي المبدأ الأخلاقي أو المبدأ التقوي القائل بأن الشخص الذي يخاف الله ليكون أمينًا فيما أوكله الله إليه هو

شخص يمكن الوثوق به في شيء يمكن أن يعطيه الله للاعتناء به. ثانيًا، مبدأ يسوع المستمد من هذا المثل هو أن الإخلاص في خدمة الآخرين سيجلب في النهاية مكافآت للمؤمنين.

ثالثًا، يسلط يسوع الضوء أيضًا في هذا المثل على أن عدم الإخلاص في خدمة الله سوف يجلب انتقامًا عقابيًا في أعقاب سرد المثل مباشرة. وأخيرًا، بينما يختتم مبادئ المثل هنا، أسلط الضوء على المبدأ الرابع. يجب أن تكون البصيرة الجيدة بمثابة دليل على السلوك المناسب في خدمة الله.

أليس صحيحاً أن العديد من تلاميذ المسيح اليوم يفكرون في الحاضر ولا يفكرون في المستقبل؟ ومع ذلك عندما يبدأون في الحديث عن ما يجعلهم مسيحيين أو عن وجهتهم المسيحية، فإنهم يتحدثون عن كونهم في طريقهم إلى السماء، المستقبل. هل تدرك أن هذا الطيف المترابط، الطيف الزمني، يقول، أريد أن أعيش هنا والآن دون استبصار، لكنني أريد أن أعيش حياتي وكأنني أملك تأشيرة للذهاب إلى السماء في المستقبل؟ يقول يسوع للتلاميذ، إن الله المعلم قد عهد بالكثير إلى رعايتنا كوكلاء، إلى رعايتهم كوكلاء.

إن هؤلاء الذين كانوا مخلصين فيما يخص الله، فإن الله سوف يكافئهم بشيء من ممتلكاتهم، عالمًا أنهم جديرون بالثقة. وينبغي لهم أن يعيشوا حياتهم وهم يدركون أن القاضي النهائي سوف يأتي، وسوف يقرر القاضي النهائي ما إذا كانوا مخلصين أم غير مخلصين، وما إذا كانوا صادقين أم غير صادقين، وما إذا كانوا يستحقون المكافأة أم العقاب. وبالنسبة للتلاميذ، فإن جوهر الأمر هو هذا.

إذا كان الفريسيون غير راضين عن سماع سبب تناول يسوع العشاء مع العشارين والخطاة، فيجب أن يكونوا على علم بأن خدمة الملكوت تتطلب الإخلاص والحكمة. الحكمة من حيث التبصر الإداري. طالما أنهم يفعلون ذلك، فسوف يكافأهم الله نفسه.

عندما انتهى يسوع من التحدث بهذه الكلمات، دفع التلاميذ جانبًا، ودخل بعض الفريسيين في الصورة. والآن يتجه إلى الفريسيين. وأنت تعرف ماذا يحدث عندما ينضم يسوع إلى فريق الفريسيين.

والآن اختفى التلاميذ في الخلفية، وجاء الفريسيون، وقرأت من الآية 14. كان الفريسيون الذين كانوا محبين للمال، وكانوا محبين للمال، لديهم كل هذه الأشياء التي كان يقولها للتلاميذ، فسخروا منه. وقال لهم: أنتم الذين تبررون أنفسكم أمام الناس، ولكن الله يعرف قلوبكم.

لأن ما هو مرتفع عند الناس هو رجس أمام الله. الآية 16. وكان الناموس والأنبياء عند يوحنا.

منذ ذلك الحين، يركز ببشارة ملكوت الله، ويدخل كل إنسان إلى الملكوت عنوة. ولكن زوال السماء والأرض. أيسر من أن تبطل نقطة واحدة من الناموس. كل من طلق امرأته وتزوج بأخرى يزني.

ومن تزوج امرأة مطلقة من زوجها فقد زنى. من المفترض أن يكون هذا مقطعًا بسيطًا تراه على الشاشة. ومع ذلك، يجب أن أسلط الضوء على بعض الأشياء من هذا المقطع بسبب الخلافات المختلفة وبعض الأشياء التي تأتي إلى فصلي عندما نبدأ في الحديث عن هذا الموضوع.

سأسلط الضوء على أجزاء من الآية بإيجاز، ثم الآية 18، التي تتناول الجزء المتعلق بالزواج والطلاق، سننظر إليها عن كثب قليلًا. إذن، يتعامل يسوع مع الفريسيين هنا. لاحظ أن الجمهور تغير.

إن التغيير في الجمهور مهم لأن يسوع هنا سيتناول مسائل تتعلق بالناموس والأخلاق. ثم يواصل التأكيد للفريسيين أن ملكوت الله الذي يُكرز به ليس حالة شاذة. بل هو في الواقع في استمرارية مع تعاليم الناموس والأنبياء.

إن أردتم، فهذا يتفق مع الكتب المقدسة اليهودية. فمنذ أيام يوحنا المعمدان، استمرت هذه الأمور، وهو يقول إن ملكوت الله آتٍ والناس يحاولون دخوله، وهذا التعبير هو، هل يدخلون إليه بالعنف؟ هل يُجبرون على دخوله؟ هذه عبارة مثيرة للاهتمام في هذا المقطع بالذات. ويستمر يسوع في تذكير الفريسيين بأن الناموس والأنبياء الذين يتحدث عنهم هنا يجب أن يُحسموا معهم لأن هذا هو ما يشعرون براحة أكبر معه.

إنهم لا يرغبون في رؤية تعاليم يسوع تتناقض مع الكتاب المقدس، ويحاول يسوع أن يقول، انظروا ماذا أقول؛ ما أفعله هو استمرار لما تركزون به. ولكن هناك شيء في هذا المقطع قد تجدونه غير متوافق أو مزعجًا انظروا أولاً، واعتمادًا على ترجمتكم، ستجدون أن بعض العلماء يجعلونه أو يترجمونه على أنه اتهام من الفريسيين مما قد يثير شعورًا بالسخرية أو الاستهزاء من إشارة يسوع إلى الفريسيين باعتبارهم محبين للمال.

الآن، يجب أن تعلم أنني لم أسخر من هذا القول، ولكن عندما رأيت اليوناني لأول مرة، ضحكت، ويجب أن تعرف السبب لأنه في تعاليم الفريسيين، لا يحبون الترف. إن تعاليمهم هي أنك تعيش حياة بسيطة، وتعيش بطريقة حقيرة، وتحاول أن تعيش حياة صالحة وفقًا للناموس. لذا فإن تعاليمهم تتعارض تمامًا مع هذا الاتهام، محبو المال.

ماذا يجري؟ نحن نعرف الطائفة الأخرى المألوفة والتي تتمركز في القدس، الفريسيون. إنهم محبو المال، ورجال الأعمال، ويملكون الكثير من العقارات، ويحبون أن يكونوا مسؤولين، ويسيطرون على نظام المعبد ويحاولون احتلال نظام، وهم شخصيات بارزة في السهندرين، ويحبون التلاعب، وسوف يستخدمون أي علاقات سواء كانت مع الرومان أو اليونانيين لتحقيق أهدافهم، وليس الفريسيين. لكن يسوع يتهممهم أو شخص ما يتهممهم أو لوقا يستنتج أن هناك تهمة موجهة إليهم. إنهم محبو المال.

لا عجب أنك ترى في هذا الاختبار أنهم سخر من يسوع، ولكن ماذا يعرف يسوع ولا نعرفه نحن؟ فكر في هذا. كما يوجه يسوع إليهم تهمة تتعلق بهوسهم بالصورة العامة.

إنهم يحبون أن يظهروا في الأماكن العامة كأشخاص يررون أنفسهم وما إلى ذلك. أود أن أقترح عليك أن يسوع في لوقا لم يكن عدوًا للفريسيين. في الواقع، في ثقافة حيث كانت الضيافة تعني الكثير، وجد الفريسيون أنه من المناسب أحيانًا دعوة يسوع لتناول وجبة، وكان يسوع يأخذ دعوتهم ويذهب إلى منزلهم.

إن ما يحدث عادة عندما يكون هناك هو ما يسبب ضجة. بعبارة أخرى، فإنهم يدعونه بلطف ليكون حاكمًا. فيقبل دعوتهم. وفي ثقافة الضيافة والمعاملة بالمثل، يعد هذا أمرًا مهمًا.

إنها لفئة مهمة لا تقدمها لأعدائك، على الرغم من أننا نجد بعض العلماء يفترضون أن هذه كلها فخاخ. نريد أن نكون حذرين بشأن كيفية دفعنا لهذا. هل من الممكن أنه عندما خرج يسوع لتناول الطعام مع بعض هؤلاء الرجال في منازلهم وبعض الحالات التي ذكرتها لك من خلال سلسلة المحاضرات هذه، رأى المزيد مما لا ندركه مما يجعله مدرجًا بوضوح أنهم ربما يفضلون الثراء على الرغم من أنهم يبشرون بالبساطة.

إنهم يعيشون في ترف إلى حد ما، على الرغم من أنهم يبشرون بالعيش بطريقة بائسة. لاحظ شيئًا يفعله لوقا كثيرًا. يشدد لوقا ويسلط الضوء على مكانة المنبوذين والفقراء.

لذا، بالمقارنة بالفريسيين وأسلوب حياتهم، فمن المحتمل أنهم يحبون المال. لكنهم لا يريدون أن يُقال لهم ذلك.

،الآن سأخبرك بشيء أشبه بالنكتة. أنا مواطن من غانا وأنتمي إلى قبيلة معينة تسمى قبيلة كوايوو. في غانا يسخر الناس منا لأننا نحب العمل

.يعتقدون أننا عندما ولدنا، ولدنا بالفعل بعقل تجاري. نحن نحب كسب المال. نشترى الأشياء ونبيعها

نحن نعرف كيف نبيع الأشياء. نحن نصنع الأشياء. نحن مدينون بالكثير من الأشياء في البلاد ونحن مجموعة صغيرة جدًا من الناس الذين لديهم الكثير من الديون

.لكن ما لا يريدك كوايوو أن تخبرهم به هو أنهم أغنياء. لا، لا، لا، لا. لا يريدك كوايوو أن تعلم أنهم أغنياء

أحد أفراد شعب كواي في التسكع معك ويتصرف وكأنه فقير للغاية. وهناك العديد من الأسباب التي تجعل أفراد شعب كواي يتصرفون بهذه الطريقة. وبصفتي من أهل الداخل، أستطيع أن أخبرك بذلك

في بعض الأحيان، لأنهم لا يريدون أن يعتمد عليهم الآخرون الذين يعتبرونهم كسالى. وفي بعض الأحيان يعتقدون أنه إذا علم الناس بما لديهم، فسوف يحسدونهم ويجعلون حياتهم بائسة بالنسبة لهم. ولكن من الناحية الثقافية، لا يريد أهل كوايو أن يقال لهم إنهم أغنياء، على الرغم من أنهم كذلك

أرى أنه في كل ثقافة يوجد جراحون. أعني أن أحد الأشياء التي أعمل عليها هي العلاقات العرقية. اكتشفت أنه باعتباري متزوجة من رجل أبيض وأنجبت طفلي التالي من عرق آخر، فقد رأيت العنصرية على جانبي الممر في أمريكا على وجه الخصوص

وكلما أخبرت صديقًا أبيض يتعرض للعنصرية، كما تعلمون، إذا كنت صريحًا، فسيقول: لا، لا، لا، لا. لأن العنصرية لا تعني العنصرية. حتى لو كانت كذلك، فإن الفعل عنصري

لا، لا تقل ذلك. عندما أرى شخصًا أسودًا يقول شفهيًا: "لا أريد أن يكون البيض هنا". "وأقول، "أوه، لكن هذا عنصري".

لا، لا، لا. هذا ليس عنصريًا. الأمر أشبه بأمريكا، حيث يعاني الناس من حساسية تجاه كلمة عنصري، على الرغم من أن كلمة العنصرية يمكن رؤيتها في كل مكان في هذا البلد

كما ترى، كان من الممكن أن يكون الفريسيون على هذا النحو. فلا عجب أن يُتهموا في الكتاب المقدس بالنفاق مرارًا وتكرارًا. لقد كان يسوع يلمس شيئًا لم يكونوا مرتاحين له

لن يخبرهم أحد في المجتمع بذلك لأنهم يملكون الميكروفون، وهم يخبرون الناس دائمًا أنهم يعيشون حياة بسيطة. يسوع يتحداهم هنا. ولكن دعونا ننقل إلى شيء آخر حول هذا المقطع

في الآية 16، يدخل الناس ملكوت الله بعنف. يجب أن تعلم أن هناك عدة طرق يمكنك من خلالها قراءة هذه الآية، وذلك اعتمادًا على كيفية إجابتك على الأسئلة التالية. يمكنك قراءتها بصيغة المبني للمجهول

إذا قرأتها بصيغة المبني للمجهول، فسوف تتساءل، هل تتحدث عن أشخاص أرغموا على دخول الملكوت؟ لأن بعض الترجمات الإنجليزية تشير إلى ذلك. وإذا قرأتها بصيغة المبني للمعلوم، فسوف تنظر إليها على أنها أشخاص يسعون إلى دخول ملكوت الله بعنف. ومن ثم يمكنك أيضًا أن ترى أنها مجرد دخول الملكوت نفسه دون أن يكون هناك أي شخص وراءه عمل عنيف.

هذه المجالات الثلاثة التي أضعها هنا هي مجالات سلبية واضحة، ومجالات إيجابية واضحة، ومجالات محايدة يفرض الشخص نفسه فيها على عكس الترجمات التي لديك باللغة الإنجليزية. تلعب اختيارات الترجمة دورًا في كيفية تفسيرهم لـ 1616. لذا ضع ذلك في اعتبارك ولا تتسرع في الحكم لأنه ليس بالأمر البسيط.

إن ما أريد أن أتحدث عنه هنا هو التهمة التي وجهها يسوع للفريسيين في تعليمه عن الطلاق. لقد أثار طلابي هذه القضية مراراً وتكراراً في الفصل الدراسي، وقد تناولناها عدة مرات. واتفق الجميع على أنها قضايا بالغة الأهمية يجب أن نتعامل معها في مجتمعنا اليوم. عندما ننظر إلى الأناجيل، فإننا نتعامل مع إنجيل لوقا وكيف تعامل يسوع مع هذا الموضوع.

أولاً، يجب أن تعلم أن شريعة موسى لم تدين الطلاق. لذا، عندما قال يسوع أن تعليم ملكوت الله هو في استمرارية مع الشريعة والأنبياء وما زال يتجول ويقول، مهلاً، إذا تزوجت شخصاً مطلقاً، فقد ارتكبت الزنا. هذه مشكلة.

يجب أن ترى ما يفعله مع الفريسيين. إنه يلجأ إلى شيء يجب أن ندركه في كيفية تعاملنا مع النص. يجب أن تعلم أيضًا أنه لم تكن هناك وجهة نظر واحدة في اليهودية بشأن الطلاق، ولم تكن هناك وجهة نظر موحدة بين الفريسيين بشأن الطلاق.

إن مدرسة شماي بين الفريسيين لها وجهة نظر مختلفة عن الطلاق عن الهليليين، مدرسة الحاخام هليل وهي المدرسة التي كان ينتمي إليها غملائييل، على سبيل المثال، في طائفة الفريسيين. إن مدرسة شماي تزعم أنه يمكن للمرء أن يطلق بموجب بند الاستثناء للزنا أو الفجور. ورغم أن العهد القديم لم يدين الطلاق، إلا أنهم رأوا في تفسير هؤلاء الحاخامات للكتاب المقدس وتطبيقهم له، المعنى الذي ينبغي أن يتم به تشديد بعض النهايات المتدلية من سفر التثنية 24.

ولكن هذه المجموعات تعتبر أيضًا محافظة جدًا لأن من بين الفريسيين الذين سيتحدث إليهم يسوع، أولئك الذين ينتمون إلى مدرسة هليل لا يصدقون مدرسة الشاميين. يقولون إن الطلاق مسموح به حتى لو كنت تعتقد أن زوجتك ليست جذابة بما يكفي. يمكنك تطليقها.

ولكن انظروا، إن يسوع يطرح حقًا قضية حساسة في ملكوت الله. لذا، أيها الوعاظ الذين يستمعون إلى سلسلة المحاضرات هذه، أيها الأصدقاء، مرحبًا بكم في المخيم. كما تعلمون، لا يريد بعض الوعاظ تناول القضايا المثيرة للجدل، لكنهم يريدون الخدمة في ملكوت الله.

دعوة خاطئة، خدمة خاطئة. لقد تناول يسوع قضايا مثيرة للجدل. عليك أن تتعامل معها.

لماذا؟ لأنه حيثما يوجد الناس، توجد قضايا حساسة يجب التعامل معها. والقيادة تكون سهلة للغاية إذا كان كل ما نقوم به هو السير مع التيار. لذا، دعونا نكشف ما يحدث في تعاليم يسوع هنا.

وعلى وجه التحديد، كما يخبرنا لوقا، يخاطب الفريسيين هنا أولاً بتأكيده أن تعليمه هو استمرار للناموس والأنبياء. ثم يواصل الحديث عن النظرة النفاقية. إنهم يريدون تبرير أنفسهم في السوق.

ثم نتطرق إلى قضية انقسامات بين الفريسيين في فهمهم للطلاق. دعوني أجدد لكم أفكاركم حول تثنية 24، القانون الذي نراه أحياناً يُستشهد به في العهد الجديد، يقول، إذا اتخذ رجل امرأة وتزوجها، ثم لم تجد حظوة في عينيه لأنه وجد فيها شيئاً من الفحش، وكتب لها كتاب طلاق وسلمه في يدها وأرسلها من بيته، ثم تفارق البيت، ثم ذهبت وصارت زوجة لرجل آخر، وأبغضها الرجل الأخير وكتب كتاب طلاقها وسلمه في يدها وأرسلها من بيته، ثم مات الرجل الأخير الذي اتخذها لتكون له زوجة، فلا يجوز للزوج الأول الذي طلقها أن يأخذها مرة أخرى لتكون له زوجة بعد أن تنجست.

لأن هذا رجس أمام الرب، فلا تجلب خطيئة على الأرض التي يعطيك الرب إلهك ميراثاً. لذا، لاحظ ما يحدث هنا في قانون التثنية. ما يحدث هنا في التثنية هو أنه يمكنك إصدار شهادة طلاق لأسباب غير مفيدة حقاً أو لأسباب سهلة، ولكن إذا أعطيت شهادة الطلاق للمرأة التي طلقها، وذهبت المرأة وتزوجت من رجل آخر عفواً، إذا مات الرجل الآخر أو طلقها الرجل الآخر بنفس الطريقة، لا يستطيع الزوج الأول أن يذهب ويتزوج تلك المرأة.

إن هذا أمر مكروه. إن فكرة إصدار شهادة الطلاق كانت قضية كبيرة لأنها طريقة سهلة للغاية لترك الزوج أو الزوجة. ويبدو أن يسوع كان يميل إلى وجهة نظر الشاميين القائلة بأن الطلاق لا ينبغي أن يكون بهذه السهولة.

من المفترض أن الزواج مقدس، وبالتالي فإن تفسير بعض الكتب المقدسة يدخل في الحساب، ولكن يجب علينا أن نتذكر دائماً أن البعض يزعم أن كل اليهود لا تدين الطلاق. هذا صحيح، ولكن لاحظ كيف يتعامل الحاخامات اللاحقون، وخاصة في اليهودية في الهيكل الثاني، مع قضاياهم. ولكن عندما نلقي نظرة على الأناجيل الثلاثة الأولى، الأناجيل الإزائية، ماذا نرى؟ دعونا نلقي نظرة

ما نجده هو، أن ننظر إلى مرقس. مرقس، كان يسوع يتحدث إلى التلاميذ، وقال ما نراه أكثر وضوحاً في لوقا أيضاً، حيث يتحدث يسوع إلى الفريسيين في لوقا. في مرقس، يقول، "وكما في البيت، سأله التلاميذ أيضاً عن". هذا الأمر، فقال لهم: من طلق امرأته وتزوج بأخرى يزني عليها، وإذا طلقت زوجها وتزوجت بآخر تزني.

يردد مقطع لوقا في الآية 18 أن كل من طلق زوجته وتزوج بأخرى يرتكب الزنا، ومن يتزوج امرأة مطلقة من زوجها يرتكب الزنا. أما في إنجيل متى، عندما كان يسوع يلقي محاضرة عامة في عظة الجبل، فقد استشهد يسوع بالمقطع الذي نظرنا إليه في سفر التثنية وقال في 531، وقيل أيضاً في إعادة تفسير الناموس، من طلق يجعلها، poinir، امرأته، فليعطها كتاب طلاق، تثنية 20. ولكن أقول لكم إن كل من طلق امرأته إلا لعللة الزنا تزني، وكل من يتزوج مطلقة يرتكب الزنا.

ثم في الإصحاح التاسع عشر قال يسوع مرة أخرى: "من أجل قساوة قلوبكم سمح لكم موسى بتطليق وتزوج، poinir، زوجاتكم، ولكن من البداية لم يكن الأمر كذلك. وأقول لكم: من طلق امرأته إلا لعللة الزنى بأخرى، فقد زنى". لذا، ما نجده هنا هو أن بند الاستثناء يظهر في متى، كما ترون في النص، ثم في لوقا، نرى المزيد عن من يتزوج من، عندما تطلق وتزوج، فهذه مشكلة

،ويتحدث يسوع عن هذا الأمر ليضرب الفريسيين؛ فهو يتعامل مع الفريسيين بهذه الطريقة بطريقة متبادلة فمن ناحية، سيقول بعض الفريسيين: نعم، هذا ما كنا نعتقد دائماً. ومن ناحية أخرى، سيقول بعض الفريسيين: لا، نحن لا نتفق مع هذا. ولكن ما يقوله يسوع هنا مهم جداً جداً عندما نفكر في موضوع الطلاق والزواج مرة أخرى.

ألق نظرة على النص، وهنا أركز على لوقا وكيف يتعامل يسوع مع التلاميذ. انتبه إلى النص؛ من المفترض ألا يكون الطلاق من الأمور السهلة؛ من المفترض أن يكون الزواج رباطًا بين زوجين يدوم، وفي أماكن أخرى من العهد الجديد، يجسد الصورة حتى بين المسيح وكنيسته؛ لا ينبغي أن نتعامل مع الأمر باستخفاف. ومع ذلك يجب على المرء أن يدرس النص بعناية، ولا يدفعه إلى أبعد مما ينبغي.

وأحيانًا نقتبس من مرقس، ونقتبس من لوقا، عندما نقصد متى، نحتاج إلى أن نكون قادرين على فهم ما يجري عبر هذا، لأنه في بند الاستثناء في متى، حيث رأيت الكثير من المشاكل تأتي من، ماذا يعني متى باستثناء الزنا؟ هذه ليست مهمتي هنا على وجه الخصوص، لكنني لا أزال أريد أن أعرض لك ما تعنيه هذه الكلمة. الكلمة التي أظهرتها لك في المقطع. يمكن أن تعني الكلمة، poinir، المترجمة على أنها زنا هي كلمة واحدة فقط الجماع غير المشروع، أو الدعارة، أو الزنا، أو الفجور الجنسي من أنواع عديدة، أو الزنا.

إن بعض المعاجم اليونانية الموثوقة سوف تقول نفس الشيء، أي أن من أفضلهم على وجه الخصوص في الطريقة التي يصفون بها هذا الأمر، سوف يقولون إنه الزنا، أو الفجور، أو الجنس غير المشروع، أو الانخراط في الزنا، أو الدعارة، أو أشكال السلوك الجنسي غير المشروع بأشكال مختلفة. بعبارة أخرى، يمكن أن تكون المصطلح الشامل لكل الأشياء الجنسية غير اللائقة. لا تريد أن تسمح لنفسك بالقول إنني poinir كلمة متزوج، لكن يمكنني الانغماس في جميع أنواع السلوكيات الجنسية.

لن يعجب يسوع هذا، ولكن يجب علينا أيضًا أن نكون حذرين حتى لا نلجأ إلى هذه الأمور بسهولة، إذا كان ذلك ممكنًا على الإطلاق، poinir كاستراتيجية للخروج. بصفتي قسًا، قلت كثيرًا، حتى في حالة فحاول حل المشكلة مع زوجتك والسعي إلى عيش حياة معًا تمجد الله. إذا كان هناك بند سحب، إذا كان لا بد من تضمين بند السحب، فيجب أن يكون هذا هو الملاذ الأخير عندما لا يمكن أن تسيّر الأمور على الإطلاق.

ولكن الطلاب دفعوني مؤخرًا على وجه الخصوص؛ فكلما تطرقنا إلى هذا الموضوع، سألوني أشياء مثل، ماذا عن الإساءة، وماذا عن إدمان الكحول، وماذا عن الهجر، وماذا عن، أقول إن هذه قضايا مشروعة، ماذا يقول الكتاب المقدس؟ فأجبت: لا أعرف. لماذا؟ لأنني لا أرى أن الكتاب المقدس يشير إلى هذه القضايا. ففي الكتاب المقدس، يجب مناقشتها، ويتعين على الناس أن يفهموا القضية لأن بعض القضايا ستكون مبررة إذا فهمناها.

ولكن دعونا نعود إلى لوقا لنرى ماذا يفعل يسوع بالفريسيين. لقد أخبر يسوع الفريسيين للتو أنه يتفق معهم في تفسيرهم للناموس والأنبياء واتهمهم بثلاث تهم وهي أنهم محبون للمال؛ وهم لا يحبون ذلك، وسخروا منه بسبب ذلك. قالوا إنهم يحبون الظهور في الأماكن العامة، ولكن هذا صحيح، هذا صحيح، إنهم يحبون الظهور في الأماكن العامة، ثم تطرق إلى الطلاق، وكأنه يفترض أنه يحاول إظهار مساحة من الاتفاق معهم في تعاليمهم.

سيوافق بعض الفريسيين على هذا، لكن البعض الآخر لن يوافق. في المقارنات الإزائية التي عرضتها لك، ما يحدث هو هذا. في مرقس، في متى، نجد أن متى يذكر ويفسر الشريعة الموسوية مع بند الاستثناء الذي عرضته لك.

في إنجيل متى ولوقا، يتألف الجمهور من التلاميذ والفريسيين. وفي إنجيل متى ولوقا، نجد أن الخطاب موجه إلى الرجال فقط. وفي إنجيل مرقس، نجد أنه موجه إلى التلاميذ في إطار منزلي، ثم يوجه الخطاب إلى كلا الجانبين: يجب على النساء أيضًا أن يتوخين الحذر بشأن الطلاق والزواج مرة أخرى.

إن إلقاء نظرة ثانية على هذه الآية أمر واضح بذاته، حيث ترى الآية 18 على الشاشة. إن يسوع في الواقع يقول للفريسيين أن يكفوا عن تبرير أنفسهم أمام العامة، وأن يكفوا عن حب المال والتظاهر بأنهم لا يحبون المال لأن الله يعرف القلب، وأن يسعوا إلى أن يكونوا طاهري القلب وأن يقفوا كرجال غير متكبرين أو غير مغرورين. في موقفهم أمام الله. ويذكر لوقا الفريسيين أن ملكوت الله ليس ضد تعاليم الناموس والأنبياء

في ما يتعلق بالطلاق والزواج مرة أخرى، يتفق في الواقع مع الكثير مما يقوله الفريسيون أنفسهم. أصدقائي الأعزاء، بعد هذه المحاضرة، أستطيع أن أقول لكم تقريبًا أن هذا الجزء من لوقا هو أحد تلك الأجزاء الصعبة عندما يحاول الناس فهم سلسلة من الأشياء في المباراة، ويتطلب الأمر الكثير من التفكير. تأثير مثل المدير الحكيم كل أنواع الحساسيات

حتى أن هناك من يقول إن هذا المثل يقول إن ملكوت الله ضد الثروة. لاحظ أنني لم أطرح هذه النظرية لأنك لا تستطيع أن تجدها هناك. الآن، عندما نأتي إلى الفريسيين، نرى كيف ينتقل يسوع من التلاميذ إلى الفريسيين ويتناول القضايا مع الفريسيين

لا أدري إن كنت تستمع إلى هذا الكلام، فماذا تفعل كمسيحي أو كشخص يحاول أن يفهم المزيد عن المسيحية. إذا كنت تلميذًا، ففكر في مثل الوكيل الحكيم وفكر في الإخلاص والخدمة المخلصة، مع العلم أن هناك مكافأة في النهاية. إذا كنت تستطيع أن تتخيل نفسك في مكان الفريسيين، حيث تدافع عن شيء وتترك شيئًا آخر، فاعلم أن يسوع أدان النفاق دائمًا وسيذكرنا بضرورة أن نكون مخلصين وأمينين في عملنا مع الله. وأن موقف القلب والوقوف الطاهر أمام الله أمر يستحق الثناء والملاحظة في ملكوت الله

لا أعتقد أنني تمكنت من تناول واحدة من أصعب القضايا هنا بشكل كافٍ لضيق الوقت، ألا وهي قضية الطلاق والزواج مرة أخرى، لأن تجربتي في الفصل الدراسي هي أنه بمجرد طرح هذا الموضوع، يرغب الناس في إجابتك على كل سؤال لديهم. لسوء الحظ، ربما لم أتمكن من الإجابة على سؤالك المحدد، لكن هناك شيء واحد أحتك وأشجعك عليه وهو الاستمرار في التعلم عن الكتاب المقدس والاستمرار في عيش حياة مخلصة في مسيرتك مع يسوع المسيح بينما ننمو ونتابع هذه المسيرة معًا. في بعض الأحيان، قد نواجه أسئلة وصعوبات صعبة في الحياة، ولكن من خلال كل هذا سيكون الله معنا ويمنحنا النعمة، وأصلي أنه حتى عندما يكون هناك بعض الفهم مفقودًا من جانبي، سيمنحك الله البصيرة والتمييز حتى تتمكن من اتخاذ القرارات التي ستمجده في النهاية في كيفية اختيار مسيرتك معه مع العلم أن من يكافئ الخدمة المخلصة والسير المخلص يقف ليكافئك كخادم مخلص في مملكته

شكرًا لك وباركك الله وأدعو لك أن تستمر معنا في رحلة التعلم هذه وأن تتابع بقية المحاضرات. باركك الله

هذا الدكتور دانيال ك. داركو يتحدث عن تعاليمه حول إنجيل لوقا. هذه هي الجلسة 25، يسوع عن المدير الحكيم والطلاق، لوقا 16: 1-18